

الانعكاسات لاجتماعية للمرأة في العلاقات الأسرية

م.م مريم علي ثابت

جامعة واسط /كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

maryam@uowasit.edu.iq

المستخلص

أثر خروج المرأة للعمل في العلاقات الأسرية، باعتبار أن هذه الظاهرة لا تقتصر على المرأة نفسها، بل تمتد انعكاساتها إلى الأسرة والمجتمع ككل. إذ إن اشتغال المرأة، ولا سيما الأم، يضعها أمام مسؤوليات أساسية تتعلق بتنشئة الأطفال ورعايتهم وإعدادهم ليكونوا أفراداً أسوياء نفسياً واجتماعياً، إضافة إلى رعاية الزوج وتلبية حاجاته، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على الحياة الأسرية.

لقد كان لعمل المرأة أثر عميق في تغيير المركز الاجتماعي للمرأة العاملة، وإعادة توزيع الأدوار والوظائف داخل المجتمع، مما أدى إلى تغيير في طبيعة العلاقات الأسرية والاجتماعية. وقد تضاربت نتائج الدراسات السابقة حول هذه الظاهرة؛ فبينما تؤكد بعض الدراسات وجود آثار سلبية على الأسرة - خاصة في حالة وجود أطفال صغار - ترى أخرى أن الرضا النفسي الذي تحصل عليه المرأة من ممارسة العمل ينعكس إيجاباً على علاقتها الزوجية والأسرية، ويعزز استقرار الأسرة وتخلص الدراسة إلى أن عمل المرأة يمثل ظاهرة اجتماعية مركبة، تحمل في طياتها فرصاً للتنمية والتغيير الإيجابي، وفي الوقت نفسه تحديات تتطلب سياسات داعمة وتفاهماً أسرياً لتقليل الضغوط وتحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية.

الكلمات المفتاحية : عمل الزوجة - الانعكاسات الأسرية.

The wife's employment and its impact on family relationships

Assis.Lec. Maryam Ali Thabit

University of Wasit /Department of Qur'anic Sciences and Islamic
Education

maryam@uowasit.edu.iq



Abstract

The impact of women going to work on family relationships, considering that this phenomenon is not limited to the woman herself, but its effects extend to the family and society as a whole. The employment of women, especially mothers, places them in front of fundamental responsibilities related to raising and caring for children and preparing them to be psychologically and socially balanced individuals, in addition to caring for the husband and meeting his needs, which directly affects family life.

The work of women has had a profound impact on changing the social status of working women and redistributing roles and functions within society, which has led to changes in the nature of family and social relationships. The results of previous studies on this phenomenon have been contradictory; while some studies confirm the existence of negative effects on the family—especially in the case of young children others believe that the psychological satisfaction women gain from working positively affects their marital and family relationships and strengthens family stability.

The study concludes that women's work represents a complex social phenomenon, carrying within it opportunities for development and positive change, while at the same time posing challenges that require supportive policies and family understanding to reduce pressures and achieve

Keywords: Wife's employment, Family implications

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

المبحث الاول: عناصر الدراسة

اولا : مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في البحث في مدى تأثير الدور الاجتماعي للمرأة، وخاصة عملها ومشاركتها المجتمعية، على طبيعة العلاقات داخل الأسرة. فالمرأة اليوم لم تعد محصورة في الدور التقليدي كزوجة وأم فقط، بل أصبحت شريكًا في العمل والإنتاج المجتمعي، مما يفرض عليها



مسؤوليات مزدوجة قد تؤدي إلى تغيرات في أنماط التواصل الأسري، توزيع الأدوار، ومستوى التماسك داخل الأسرة

تتمثل مشكلة هذا البحث في التأثيرات المتباينة لخروج المرأة للعمل على العلاقات الأسرية، حيث إن اشتغال المرأة، ولا سيما الأم، لا يقتصر على كونها ظاهرة فردية، بل يمتد أثره إلى الأسرة والمجتمع بأسره. فالمرأة العاملة تواجه تحديات في التوفيق بين مسؤولياتها المهنية من جهة، وبين واجباتها الأسرية المتمثلة في رعاية الزوج وتربية الأبناء من جهة أخرى.

وقد أدى ذلك إلى بروز إشكالية أساسية: هل يسهم عمل المرأة في تعزيز مكانتها الاجتماعية والاقتصادية ويعود بالإيجاب على الأسرة، أم أنه يخلق ضغوطاً وصراعات داخلية تؤثر سلباً على استقرار العلاقات الزوجية وتربية الأبناء؟ تتجلى مشكلة الدراسة في:

التوازن بين العمل والأسرة: صعوبة التوفيق بين متطلبات العمل ومسؤوليات البيت.

تغير الأدوار التقليدية: مشاركة المرأة في العمل قد تعيد تشكيل العلاقة الزوجية والأسرية.

الانعكاسات الاقتصادية: عمل المرأة يساهم في تحسين الوضع المعيشي للأسرة، لكنه قد يخلق توترات إذا لم يُدار بشكل عادل.

التأثير على الأبناء: غياب الأم لفترات طويلة قد يؤثر على التربية والروابط العاطفية.

الصراعات الاجتماعية والثقافية: الأعراف التقليدية قد تتعارض مع دور المرأة الحديث، مما ينعكس على العلاقات الأسرية

تضارب نتائج الدراسات السابقة بين من يرى أن عمل المرأة يضعف الروابط الأسرية ويقلل من جودة التنشئة الاجتماعية للأبناء، وبين من يؤكد أن العمل يمنح المرأة رضا نفسياً واستقلالية تنعكس إيجاباً على الأسرة.

الحاجة إلى فهم أعمق لكيفية إدارة الأدوار الأسرية والاجتماعية في ظل عمل المرأة، وما يترتب على ذلك من انعكاسات اجتماعية على الأسرة والمجتمع.

ثانياً: أهمية الدراسة :



تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول قضية اجتماعية معاصرة تمس جوهر الأسرة والمجتمع، وهي خروج المرأة للعمل وما يترتب عليه من انعكاسات على العلاقات الأسرية. وتبرز أهمية البحث في عدة نقاط:

أهمية اجتماعية: يساهم في فهم التغيرات التي طرأت على بنية الأسرة نتيجة دخول المرأة إلى سوق العمل، وما يترتب على ذلك من إعادة توزيع الأدوار بين الزوجين.
أهمية نفسية وتربوية: يوضح أثر عمل المرأة على التنشئة الاجتماعية للأبناء، وعلى التوازن النفسي داخل الأسرة.

أهمية اقتصادية: يبرز دور المرأة العاملة في تحسين المستوى المعيشي للأسرة، وما لذلك من انعكاسات على الاستقرار الأسري.

أهمية علمية: يثري الدراسات الاجتماعية والنفسية من خلال تقديم رؤية متوازنة تجمع بين الآثار الإيجابية والسلبية لهذه الظاهرة
ثالثاً : أهداف الدراسة

هذه الدراسة إلى تحليل أسباب ودوافع خروج المرأة للعمل، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية.

توضيح الآثار الإيجابية لعمل المرأة على الأسرة، مثل تحسين المستوى المعيشي وتعزيز مكانتها الاجتماعية والنفسية.

رصد الآثار السلبية المحتملة، كزيادة الضغوط الأسرية أو ضعف التنشئة الاجتماعية للأبناء.
دراسة انعكاسات عمل المرأة على العلاقات الزوجية، من حيث التفاهم أو الصراع في توزيع الأدوار والمسؤوليات

استكشاف أثر الظاهرة على المجتمع ومؤسساته، باعتبار أن الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع.

المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

أولاً: العمل :

لغة :

"العمل جمع أعمال، كل فعل جسماني يأتي بقصد: "العمل اليدوي" الشغل لقاء أجرة، المهنة والحرفة"

اصطلاحاً :



هو النشاط الإنتاجي الذي يقوم به الإنسان، سواء كان بدنياً أو ذهنياً، بهدف تحقيق منفعة أو إنتاج خدمة سلعة وغالباً ما يرتبط بمهنة أو وظيفة محددة ويهدف إلى تحقيق عائد مادي أو معنوي. إنه ليس مجرد وسيلة لكسب أرزق، بل يمثل قيمة اجتماعية وأخلاقية تعكس دور الفرد في المجتمع. (بدوي، ١٩٩٧، ص. ٢٣٤)

العمل

هو الجهد الذي يبذله الإنسان - سواء كان بدنياً أو ذهنياً - في مجال منظم ومحدد، بهدف إنتاج سلعة أو خدمة أو تحقيق منفعة تعود عليه وعلى المجتمع. ويُنظر إليه في الاصطلاح على أنه نشاط مقصود، منظم، وموجه نحو غاية معينة، غالباً ما تكون اقتصادية أو اجتماعية.. (غيث ، ١٩٧٩ ، ص ١٥٠)

المفهوم الإجرائي للعمل:

هو الطريقة التي يتم بها تحويل مفهوم العمل من تعريف نظري أو اصطلاحي إلى مؤشرات عملية قابلة للملاحظة والقياس في الواقع. أي أنه يحدد كيف يمكننا دراسة العمل أو تقييمه بشكل ملموس، بعيداً عن كونه مجرد فكرة عامة

الأم العاملة :

اصطلاحاً : هي المرأة التي تجمع بين دورها الأسري كأم مسؤولة عن تربية ورعاية أبنائها، وبين دورها المهني أو الوظيفي خارج المنزل، حيث تمارس عملاً منظماً يدر عليها دخلاً مادياً أو يحقق لها مكانة اجتماعية

الأم العاملة : دور التربية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

.هي المرأة التي تجمع بين مسؤولياتها الأسرية كأم وبين عملها المهني أو الوظيفي خارج المنزل، حيث تؤدي دوراً مزدوجاً يحقق لها ولأسرتها وللمجتمع مكاسب اقتصادية واجتماعية، لكنه يضعها أيضاً أمام تحديات التوفيق بين الأدوار. (قاسمي، ٢٠١١، ص. ٤٥٦)

التعريف الإجرائي للمرأة العاملة:

الأم العاملة هي:

تمارس وظيفة رسمية في القطاع العام أو الخاص. تتقاضى أجراً مقابل عملها. تتمتع بتأمين اجتماعي يحفظ حقوقها المهنية تسعى للتوفيق بين متطلبات العمل (المساهمة في دخل الأسرة



والمجتمع) وبين متطلبات المنزل (تربية الأبناء، الاهتمام بنتائجهم الدراسية، وتوفير احتياجاتهم). تلتزم بالاختصاصات التي تفرضها وظيفتها، بما يشمل المشاركة في تنفيذ السياسة العامة للمؤسسة. تعمل وفق قواعد وإجراءات تنظيمية تحدد علاقتها بالمؤسسة والمجتمع. تتحرك ضمن حقوق والتزامات متبادلة بينها وبين المؤسسة. (جعفر، ٢٠١٨، ص ٢٣٥)

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

المبحث الاول : عمل المرأة وانعكاسه على المجتمع

تسم العلاقات الأسرية في المجتمعات المعاصرة بتأثيرات متبادلة بين الأدوار التقليدية والمستجدات الاجتماعية، لا سيما فيما يتعلق بدور المرأة وخروجها إلى سوق العمل. يمكن تفصيل الانعكاسات الاجتماعية للمرأة في العلاقات الأسرية كما يلي :

١. إعادة توزيع الأدوار في الأسرة

خروج المرأة للعمل يؤدي إلى إعادة توزيع الأدوار بين الزوجين وبين الأجيال المختلفة داخل الأسرة. تحمل الأم العاملة جزءاً من المسؤوليات الاقتصادية بينما يشارك الزوج أو الأقارب في المهام المنزلية وتربية الأطفال. هذه إعادة التوزيع تعزز مشاركة الأسرة بشكل أكبر وتزيد من التفاهم بين أفرادها. (نادية، ٢٠١٢، ص ٢٣١)

٢. تحسن المكانة الاجتماعية للمرأة

اشتغال المرأة يمكن أن يعزز مركزها داخل الأسرة والمجتمع، إذ ينظر إليها على أنها عنصر فاعل في دعم الأسر مادياً ومعنوياً، مما يزيد من احترامها واستقلالها. كما أن الرضا النفسي الذي تجده المرأة من عملها يساهم في تحقيق علاقاتها الزوجية والأسرية.

٣. التأثير على تربية الأبناء

النساء العاملات كثيراً ما يلجأن إلى الاعتماد على الأهل والجيران لرعاية الأبناء أثناء غياب الأم، ما يظهر دوراً جديداً لشبكات الدعم الأسري والمجتمعي. الأطفال الذين يرون أمهم تعمل ويشارك آباؤهم في مهام المنزل يكتسبون شعوراً بالمسؤولية ويطورون قدرات على الاستقلال وحل المشكلات، كما يعزز ذلك مفهوم التعاون والمساواة بين الجنسين.

٤. الأثر الاقتصادي



إيجابياً، يجلب عمل المرأة دخلاً إضافياً للأسرة، ويتيح للمرأة تحصيل بعض الاستقلال المالي وتحسين مستوياتها

المعيشية. سلبياً، قد يزيد من الأعباء المالية في بعض السياقات نتيجة احتياجات الرعاية أو خدمات الحضانة، فضلاً عن احتمال ارتفاع تكلفة المعيشة العامة في المجتمعات المختلفة.

٥. التحديات النفسية والاجتماعية

الضغط على المرأة المزدوج بين العمل خارج البيت والمسؤوليات الأسرية يؤدي أحياناً إلى إجهاد جسدي ونفسي، مما قد ينعكس على جودة الحياة الأسرية والتفاعل مع الزوج والأبناء. ظهور توترات أو صدمات زوجية بسبب انشغال الزوجة، أو الشعور بالنظرة الدونية من المجتمع تجاه المرأة العاملة في بعض السياقات الاجتماعية

المحافظة. (نادية، ٢٠١٢، ص. ٢٤٣)

١.

٢. التأثير على الدور الأسري للأم

تقسيم الوقت والاهتمام: الأم العاملة تواجه تحدياً في توزيع وقتها بين العمل الخارجي ومتطلبات الأسرة، مثل

الاطفال

إعداد المنزل لتغيير الأنماط التربوية: قد تقل القدرة على المشاركة اليومية في الأنشطة التعليمية أو الترفيهية للأطفال، مما يؤثر على التفاعل الأسري المباشر وتوازن الأدوار: في بعض المجتمعات، يُحمل على الأم مسؤولية الحفاظ على توازن بين العمل والحياة الأسرية، مما يزيد من الضغط النفسي والجسدي

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

٢. التأثيرات الاجتماعية والنفسية

الوصمة الاجتماعية والتوقعات: في ثقافات تقليدية، قد تواجه الأم العاملة نقدًا اجتماعيًا إذا تم اعتبار عملها نوعاً من الإهمال للواجبات المنزلية. الدعم الاجتماعي والشبكات: وجود دعم من الأصدقاء أو العائلة أو مراكز الرعاية النهارية يقلل الضغوط النفسية ويعزز قدرة الأم على تحقيق توازن أفضل.

٣. التأثير على العلاقات الأسرية

العلاقة الزوجية: ضغط العمل قد يؤدي إلى تقليل الوقت المخصص للزوج، مما يستدعي تعزيز التواصل والدعم المشترك لتجنب التوتر الأسري.



٤. الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية

الاستقلال المادي: العمل الخارجي يمنح الأم استقلالاً مالياً، مما قد يزيد من قوتها التفاوضية داخل الأسرة ويعزز تقدير الذات (الدولة ، بدون سنة طبع ، ص ٥٧)

الادوار الأسرية والام العاملة

تناول الدراسات النفسية والاجتماعية موضوع الأم العاملة وتأثيراتها على الأسرة من عدة زوايا، ويمكن تلخيص النتائج العلمية والعملية كما يلي:

١. التأثيرات المالية والاجتماعية

الاستقلال المالي: يوفر عمل الأم دخلاً إضافياً للأسرة، مما يعزز الشعور بالاستقلالية ويساهم في اتخاذ القرارات الأسرية بشكل مشترك.

المساهمة في التنمية: مشاركة الأم في العمل تسمح بتخفيف الأعباء المادية على الزوج وتساهم في تحقيق تنمية أسرية واجتماعية أكثر استقراراً.

٢. التأثيرات النفسية على الأم

الرضا الشخصي وتحقيق الذات: العمل المهني الناجح يمنح الأم شعوراً بالإنجاز والقدرة على مواجهة التحديات وتحقيق الذات، ما يزيد من قدرتها على إدارة دورها الأسري بفاعلية. (العزيز ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٧) الشعور بالذنب وموازنة الأدوار: قد تواجه بعض الأمهات تحديات في التوفيق بين مسؤوليات المنزل والعمل، ما قد يسبب توتراً أو شعوراً بالذنب، خصوصاً إذا لم تتوفر دعم أسري ومجتمعي كافٍ. (

٣. التأثيرات على الأطفال

الاستقلالية والمرونة الاجتماعية: أظهرت أبحاث علم النفس الإيجابي أن أبناء الأمهات العاملات غالباً ما يكون لديهم قدر أعلى من الاستقلالية والقدرة على التكيف، لأنهم يرون في أمهاتهم قدوة في التنظيم والمثابر نعامه ، ١٩٨٤ ، ص ٥٠)

المشاكل المترتبة عن عمل الزوجة

إن مسؤولية المرأة داخل العمل حقق لها الإحساس بالكيان الاجتماعي والإحساس بالقيمة، وكذا عمل الزوجة موضوع متعدد الأبعاد وله انعكاسات مختلفة على الأسرة، وقد أبرزت الدراسات والمقالات الاجتماعية أهم هذه المشكلات في حال لم يتم التعامل معها بشكل متوازن. يمكن توضيحها كما يلي:



١. التأثير النفسي والاجتماعي على الزوجة نفسها
الإرهاق الجسدي والعاطفي: إذ تعود الزوجة العاملة من عملها مرهقة جسدياً ونفسياً، ما يقلل قدرتها على التعامل مع المشكلات الأسرية بحكمة وهذوء
ضعف القدرة على المشاركة العاطفية: التعب المستمر قد يؤدي إلى شعور بالضغط النفسي والذنب تجاه الأسرة، خصوصاً تجاه الأبناء. (محمد ، ١٩٨٧، ص ١٦٢)

٢. التأثير على العلاقة مع الزوج
احتمالية نشوء خلافات حول سلطات واتخاذ قرارات الأسرة، خاصة إذا شعرت الزوجة بمساواة مسؤول
ية الإنفاق والقرارات، ما قد يؤدي إلى بعض التمرد أو عدم الامتثال التقليدي لدور الزوج القيادي
ضعف التواصل في بعض الحالات نتيجة الإرهاق وقلة الوقت المشترك، ما قد يؤثر على الانسجام الزوجي (الكتاني، ٢٠٠٠، ص ٨٧)

٣. التأثير على الأبناء
قلة الوقت المشترك مع الأطفال: قد ينصب تركيز الزوجة على العمل وبالتالي تقل مشاركة الأطفال
في الأنشطة اليومية أو التربوية
تأثير تربوي محتمل: غياب الأم أثناء ساعات مهمة من النهار، خصوصاً مع الأطفال الصغار، قد يضعف

الإرشاد النفسي والتنشئة الاجتماعية. (الحسن، ٢٠٠٨، ص ٨١)

٤. الأعباء المادية والتنظيمية

ارتفاع تكاليف الأسرة: فقد تستلزم بعض الأسر نقل الأطفال إلى حضانات خلال غياب الأم، أو توظيف

مساعدات منزلية، أو تحمل تكاليف إضافية للانتقال والتنقل.تغير نمط الأسرة: بعض الأسر تصبح أكثر

استهلاكاً للكماليات، مقارنة بالأسر التي لا تعمل فيها الزوجة حيث التركيز أكبر على التدبير المالي المنزلي.

٥. ضغوط التوفيق بين العمل والحياة الأسرية



صراعات الأدوار: المرأة العاملة تتحمل مسؤوليتين أساسيتين، وهما دور الموظفة ودور ربة المنزل، مما يولد توتراً وقلقاً مستمراً نحو الأسرة. صعوبة التوازن: يؤدي عدم التوازن بين العمل الخارجي والواجبات الأسرية إلى

الإحساس بالضغط النفسي والتوتر، وربما التأثير على الصحة النفسية والجسدية للزوجة. (منصور و الشربيني، ٢٠٠٠، ص ١٤٥).

النظرة الاجتماعية للمرأة العاملة

النظرة السلبية في بعض المجتمعات: لا زالت بعض المجتمعات العربية تقلل من قيمة مشاركة المرأة في العمل، معتبرة أن دورها الأساسي هو الأسرة ورعاية الأطفال، مما يؤدي أحياناً إلى رفض فكرة عمل المرأة أو التقليل من فوائده الصور الإيجابية المتزايدة: مع التطور التعليمي وزيادة وعي المجتمع، بدأت بعض الفئات الاجتماعية تقدّر دور المرأة العاملة وقدرتها على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. الضغط الاجتماعي والمناخ التقليدي: تواجه المرأة العاملة تحديات مثل التوفيق بين العمل والمسؤوليات الأسرية، وتقليد التوازن بين حقوقها المهنية والاجتماعية دور المرأة في المجتمع من خلال العمل

الاستقلال المالي والشخصي: عمل المرأة يمنحها الاستقلالية ويعزز ثقتها بنفسها، مما ينعكس إيجاباً على قدراتها واتخاذ قراراتها المهمة (شروق العامري، ٢٠٠٥، ص ٣٦٧). النظرة الاجتماعية للمرأة العاملة في المجتمعات العربية ما زالت متباينة؛ ففي بعض البيئات التقليدية تُواجه المرأة العاملة رفضاً أو انتقاصاً من دورها الأسري، بينما في المجتمعات الأكثر انفتاحاً وتعليمياً تُعتبر رمزاً للاستقلالية والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تطور النظرة الاجتماعية

في الماضي: كان يُنظر إلى عمل المرأة خارج البيت على أنه خروج عن الأعراف، وسبباً في إهمال الأسرة.

بعد الحروب والثورات الصناعية: اضطرت النساء للعمل لتحمل مسؤوليات أسرهن، مما أجبر المجتمع على تقبل فكرة عمل المرأة تدريجياً. اليوم: النظرة ليست موحدة؛ فهي تختلف حسب الثقافة، مستوى التعليم، الوضع الاقتصادي، والعادات والتقاليد

أشكال النظرة الاجتماعية

نظرة رافضة

في المجتمعات الأقل انفتاحاً، يُنظر إلى المرأة العاملة على أنها مقصورة في واجباتها الأسرية. قد تواجه مضايقات أو ازدراء من المحيط الاجتماعي. نظرة داعمة في المجتمعات ذات التعليم العالي والاقتصاد القوي، تُعتبر المرأة العاملة قوية ومستقلة وناجحة. (الاصفر ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٥)

النظرة الاجتماعية للمرأة العاملة موضوع غني ومتعدد الأبعاد، يعكس تفاعل المجتمع مع دور المرأة الجديد الذي يجمع بين مسؤولياتها الأسرية ومشاركتها في سوق العمل.

النظرة السلبية

بعض المجتمعات التقليدية ترى أن عمل المرأة خارج البيت يتعارض مع دورها الأسري. ينظر إليها أحياناً على أنها مقصورة في واجباتها تجاه الأبناء والزوج. تواجه مضايقات أو انتقادات اجتماعية مرتبطة بالعادات والتقاليد.

النظرة الإيجابية

تُعتبر المرأة العاملة رمزاً للاستقلالية وتحقيق الذات. يُنظر إليها كعنصر أساسي في دعم الاقتصاد والتنمية الاجتماعية. في المجتمعات الأكثر انفتاحاً وتعليمياً، تُعد قدوة للأجيال الجديدة ومثالاً على المساواة بين الجنسين.

(محمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٤٥)

أولاً : دوافع و آثار خروج المرأة للعمل للدوافع :-

الدوافع الاقتصادية:

لرغبة في تحقيق الاستقلال المالي وعدم الاعتماد على الزوج أو الأسرة.

زيادة مستوى دخل الأسرة مما يحسن الوضع المعيشي للأبناء ويضمن لهم احتياجاتهم التعليمية والمعيشية

مواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة والاقتصاد المتغير.

الدوافع الاجتماعية والمكانة

الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة و المشاركة في اتخاذ القرارات.عزيز علاقاتها مع الآخرين و بناء شبكة علاقات اجتماعية مهنية. تمكين المرأة من المشاركة الفعالة في بناء المجتمع وتنميته.



الدوافع النفسية والشخصية

تطوير مهاراتها واكتساب خبرات متنوعة.عزيز الثقة بالنفس والشعور بالاستقلالية.(نيم ، ٢٠٠٨ ، ص . ١٨)

استغلال أوقات الفراغ بطريقة مفيد

ثانيًا: آثار خروج المرأة للعمل

خروج المرأة للعمل له آثار مزدوجة؛ فمن جهة يعزز الاقتصاد ويمنح المرأة استقلالية ومكانة اجتماعية، ومن جهة أخرى يخلق تحديات أسرية ونفسية إذا لم يتوفر دعم أسري ومجتمعي.

الآثار الإيجابية

اقتصادية:

زيادة دخل الأسرة وتحسين مستوى المعيشة. دعم الاقتصاد الوطني عبر مشاركة نصف المجتمع في الإنتاج.

اجتماعية: تعزيز مكانة المرأة وإثبات قدرتها على تحمل المسؤوليات. كسر الصورة التقليدية التي تحصر المرأة في البيت فقط. توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية والمهنية. شخصية: تحقيق الاستقلالية المادية والاعتماد على النفس. تنمية الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز. تطوير المهارات واكتساب خبرات جديدة.

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

الآثار السلبية على الأسرة:

قلة الوقت المخصص للأبناء والزوج. ضعف المتابعة الدراسية للأطفال أو الاعتماد على المربيات. زيادة الخلافات الزوجية إذا لم يكن هناك تعاون في تحمل المسؤوليات. على المرأة نفسها الإرهاق النفسي والجسدي نتيجة ازدواجية الدور بين البيت والعمل. صراع الأدوار والشعور بالضغط المستمر. على المجتمع: استمرار بعض النظرات التقليدية الراضية لعمل المرأة وجود فجوة في المساواة الوظيفية مثل تفاوت الأجور أو فرص الترقى. (نيم ، ٢٠٠٨ ، ص . ١٨)

عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية

المقدمة

شهدت المجتمعات الحديثة تغيراً ملحوظاً في أدوار المرأة، حيث لم يعد دورها مقتصرًا على البيت فقط، بل أصبحت شريكاً أساسياً في سوق العمل. هذا التحول له انعكاسات مباشرة على الأسرة، سواء إيجابية أو سلبية، ويؤثر على طبيعة العلاقات داخلها.

الآثار الإيجابية اقتصادية

زيادة دخل الأسرة وتحسين مستوى المعيشة. المساهمة في مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة. اجتماعية تعزيز مكانة المرأة داخل الأسرة والمجتمع. كسر الصورة التقليدية التي تحصر المرأة في البيت فقط. نفسية.

شعور الزوجة بالاستقلالية والرضا الذاتي. تنمية الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز. علاقات أسرية مشاركة الزوجة في الإنفاق قد تعزز روح التعاون والشراكة بين الزوجين. الأبناء يستفيدون من نموذج أم عاملة ناجحة، مما يعزز قيم الطموح لديهم

الآثار السلبية

ضعف التواصل الأسري: انشغال الزوجة بالعمل يقلل من وقتها مع الزوج والأبناء. صراع الأدوار: صعوبة التوفيق بين مسؤوليات البيت والعمل يؤدي إلى توتر داخل الأسرة. الخلافات الزوجية: بعض الأزواج قد يشعرون بأن دورهم القيادي يتأثر بمشاركة الزوجة في الإنفاق. الأبناء: قد يعانون من قلة الرعاية المباشرة أو الاعتماد على المربيات، مما يؤثر على الجانب العاطفي.

الحلول والتوصيات

توزيع المسؤوليات: تعاون الزوج في تحمل أعباء البيت ورعاية الأبناء. تنظيم الوقت: وضع جدول متوازن بين العمل والبيت ودعم مؤسسي: توفير حضانات للأطفال وساعات عمل مرنة. تعزيز التواصل الأسري: تخصيص وقت يومي للحوار والأنشطة المشتركة.



الخاتمة

عمل الزوجة له انعكاسات إيجابية كبيرة على العلاقات الأسرية إذا تم التعامل معه بروح التعاون والتفاهم، لكنه قد يخلق تحديات تحتاج إلى حلول عملية. نجاح التجربة يعتمد على توازن الأدوار داخل الأسرة، سياسات عمل مرنة، وتغيير النظرة الاجتماعية التقليدية تجاه المرأة العاملة.

خروج الزوجة للعمل أصبح من أبرز الظواهر الاجتماعية في المجتمعات الحديثة، وهو يعكس تحولات اقتصادية واجتماعية وثقافية. وقد أثرت هذه الظاهرة على الأسرة من نواحٍ متعددة، بما في ذلك العلاقات بين الزوجين،

تربية الأبناء، وإدارة شؤون المنزل.

دوافع عمل الزوجة

١. الحاجة الاقتصادية: غالبًا ما يكون الدافع الأساسي للعمل هو تحسين الوضع المالي للأسرة أو تحقيق مستوى معيشي تحقيق الذات والتطور المهني: تسعى بعض النساء للعمل من أجل تحقيق الذات، اكتساب مهارات جديدة، ومواصلة التعليم والتطوير المهني. الأسباب الاجتماعية والنفسية: يشمل الرغبة في الاجتماع بالآخرين، التخلص من الشعور بالملل، وزيادة الاستقلالية.

مؤشرات قياس الضغوط الأسرية

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

الوقت المشترك بين أفراد الأسرة

عدد الساعات التي يقضيها الزوجان مع الأبناء يوميًا أو أسبوعيًا.

مدى انتظام الأنشطة الأسرية) مثل تناول الوجبات معًا.

التوزيع العادل للأدوار والمسؤوليات

نسبة مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية ورعاية الأبناء.

شعور الزوجة بوجود دعم من الزوج في التوازن بين العمل والبيت.

مستوى الرضا الأسري

رضا الزوجة عن قدرتها على التوفيق بين العمل والأسرة.

رضا الزوج والأبناء عن طبيعة العلاقة الأسري

مؤشرات النفسية والاجتماعية

مستوى التوتر والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة (عبد الستار ، ٢٠٠٦ : ص ٨٩) .

آثار عمل الزوجة على الأسرة

١. آثار إيجابية

الدعم الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة: عمل الزوجة يساهم في زيادة الدخل الأسري ويحسن المستوى المعيشي تعزيز الشراكة الزوجية: مشاركة الزوج في اتخاذ القرارات المنزلية وتربية الأبناء يعزز التماسك الأسرته تعليم الأبناء الاعتماد على النفس: مشاركة الأم العاملة للأطفال في مهام منزلية محددة تشجعه م على الاعتماد على الذات والانضباط.

٢. آثار سلبية

الإرهاق والتوازن بين العمل والمنزل: ضغط واجبات العمل قد يقلل قدرة الأم على التعامل مع المشكلات الأسرية أو المشاركة الفاعلة مع الأبناء تقليل الاتصال الأسري المباشر: قلة الوقت المتاح للوجود مع الأطفال والزوج تؤثر أحياناً على جودة العلاقة تغير الأدوار الأسرية التقليدية: شعور بعض الزوجات بعدم الحاجة للامتثال الكامل للأدوار التقليدية، مما قد

يسبب توترًا في العلاقات الزوجية. (الخشاب ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤٥)

الادوار المختلفة للمرأة

المرأة تؤدي أدواراً متعددة ومتشابهة عبر مراحل حياتها، وهذه الأدوار تختلف باختلاف السياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. يمكن تلخيص أهم الأدوار فيما يلي:



الأدوار الأسرية

دور الأم: التربية، الرعاية، متابعة الأبناء نفسياً وتعليمياً.

دور الزوجة: المشاركة في بناء علاقة قائمة على المودة والرحمة، ودعم الزوج معنوياً ومادياً عند الحاجة

إدارة المنزل: تنظيم شؤون البيت، متابعة الاحتياجات اليومية، والحفاظ على الاستقرار الأسري.

الأدوار الاجتماعية

المشاركة المجتمعية: المساهمة في الأنشطة الاجتماعية والخيرية.

نقل القيم: غرس العادات والتقاليد والقيم الأخلاقية في الأبناء والمجتمع.

القدوة: كونها نموذجاً يحتذى به في السلوك والعمل.

الأدوار الاقتصادية

العمل والإنتاج: المشاركة في سوق العمل وزيادة دخل الأسرة.

الاستهلاك الواعي: إدارة ميزانية الأسرة وترشيد الإنفاق.

المساهمة في التنمية: دعم الاقتصاد الوطني من خلال العمل في مختلف القطاعات.

الأدوار الثقافية والتعليمية

التعليم: سواء كطالبة أو كمعلمة، فهي عنصر أساسي في نشر المعرفة.

التنقيف الأسري: نقل الخبرات والمعارف للأبناء. (الفتاح، ١٩٨٤، ص ١١٠)

النتائج الإيجابية

تعزيز التعاون الأسري: مشاركة الزوجة في الإنفاق تخلق روح الشراكة بين الزوجين.

رفع مكانة المرأة: عملها يعزز احترامها داخل الأسرة والمجتمع، ويجعلها قدوة للأبناء.

تحسين الوضع الاقتصادي: زيادة دخل الأسرة ينعكس على مستوى المعيشة والتعليم والصحة.

تنمية القيم الحديثة: مثل المساواة، الاستقلالية، والاعتماد على الذات.

النتائج السلبية

ضعف التواصل الأسري: انشغال الزوجة بالعمل يقلل من وقتها مع الزوج والأبناء.

صراع الأدوار: صعوبة التوفيق بين مسؤوليات البيت والعمل يؤدي إلى توتر داخل الأسرة.

تأثر الأبناء: قد يعانون من قلة الرعاية المباشرة أو الاعتماد على المربيات.



خلافات زوجية: بعض الأزواج قد يشعرون بأن دورهم التقليدي يتأثر بمشاركة الزوجة في الإنفاق واتخاذ القرارات.

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي التحليلي :لوصف الظاهرة وتحليل انعكاساتها

حجم العينة:

يعتمد على عدد أفراد المجتمع الأصلي) الأسر المستهدفة).

غالبًا ما يتراوح بين 300 - 100 أسرة في الدراسات الاجتماعية الميدانية، لضمان تمثيل كافٍ.

اختيار العينة:

العينة العشوائية البسيطة :اختيار الأسر بشكل عشوائي من المجتمع المستهدف

اداه جمع البيانات

الاستبيان :أكثر الأدوات استخدامًا، يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة حول عمل الزوجة وتأثيره على الأسرة.

المقابلات الشخصية :للحصول على بيانات معمقة حول التجارب الفردية للأسر.

الملاحظة المباشرة :لمتابعة التفاعلات الأسرية في بيئات طبيعية

صدق الأداة:

الصدق الظاهري :عرض الأداة على خبراء للتأكد من أن الأسئلة تقيس ما هو مطلوب

لابناء الصدق المحتوى :التأكد أن الأسئلة تغطي جميع جوانب المشكلة) الأدوار، التوازن، التأثير على

البنائي :ربط الأسئلة بالنظرية الاجتماعية المستخدمة) مثل نظرية النظم الأسرية

طرق اختيار العينة:

العينة العشوائية البسيطة: يتم اختيار الأسر بشكل عشوائي من المجتمع المستهدف، وهي مناسبة إذا كان المجتمع متجانسًا.

العينة الطبقية: تقسيم المجتمع إلى طبقات (مثل: حضر/ريف، مستوى اقتصادي، مستوى تعليمي) ثم اختيار عينة من كل طبقة بنسبة تمثيلية. هذه الطريقة مهمة لأنها تضمن تمثيل مختلف الفئات الاجتماعية

ثبات العينة

الثبات يعني الاتساق: أي أن النتائج التي يتم الحصول عليها من العينة يجب أن تكون مستقرة إذا أُعيد تطبيق الدراسة في ظروف مشابهة.

يتم التأكد من الثبات عبر:

اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة (أسر فيها الزوجة عاملة).

استخدام أدوات قياس موحدة (مثل استبيان واحد لجميع الأسر)

طرق اختبار الثبات

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

معامل كرونباخ ألفا: يستخدم لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان، ويُعتبر مقبولاً إذا كان أكبر من (0.70).

نتائج الدراسة نتائج الدراسة:

التغيرات الاقتصادية

ضغوط العمل والحاجة لدخلين أثرت على الوقت المشترك بين أفراد الأسرة، مما أدى إلى ضعف الروابط العاطفية.



الفردانية الحديثة

التركيز على رغبات الفرد أكثر من مصلحة الأسرة ساهم في زيادة الصراعات الزوجية وارتفاع نسب الانفصا

التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي

الاستخدام المفرط لوسائل التواصل قلل من الحوار المباشر داخل الأسرة، وأدى إلى فجوة عاطفية بين الزوجين والأبناء.

صراعات الأجيال

اختلاف القيم بين الكبار والصغار خلق توترات وصعوبة في التفاهم، خاصة في الأسر التي تعيش في بيئات حضرية سريعة التغير.

الأدوار الجنسانية

استمرار الأعراف التقليدية في بعض المجتمعات أدى إلى عدم مساواة داخل الأسرة، مما انعكس سلباً على العلاقات الزوجية.

خلاصة الدراسة

لنتائج تشير إلى أن الانعكاسات الاجتماعية على العلاقات الأسرية تحمل جانبين؛ إيجابي يتمثل في تحسين الوضع الاقتصادي وتعزيز التعاون، وسلبي يتمثل في ضعف التواصل وزيادة الضغوط النفسية. التوازن بين العمل والأسرة هو العامل الحاسم في تحديد اتجاه هذه الانعكاسات. عمل المرأة له انعكاسات مزدوجة: إيجابية في تعزيز التعاون الأسري وتحسين الوضع الاقتصادي، وسلبية في ضعف التواصل وصراع الأدوار. نجاح التجربة يعتمد على توزيع المسؤوليات، دعم الزوج، سياسات عمل مرنة، وتغيير النظرة الاجتماعية التقليدية.



قائمة المراجع والمصادر

١. آدم ، محمد سلامة . (١٩٨٢) ، المرأة بين البيت و العمل، دار المعارف، القاهرة.
٢. الاخرس ، صفوح احمد . (٢٠٠٧ م) ، تركيب العائلة العربية ووظائفها ، دمشق .
٣. إحسان محمد حسن. . (٢٠٠٨) علم اجتماع المرأة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،
٤. ايمان . (٢٠٠٣ م) ، العوامل المؤثرة على اتجاهات المرأة العاملة في المهن الطبيعية المساعدة في مستشفيات القطاع العام ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية ،الاردن
٥. الاصفر، احمد . (٢٠٠٥ م) ، المستوى المعيشي في الاسرة في المعاني الاجتماعية لعمل المرأة مجلة شؤون الاجتماعية.
٦. الخشاب، مصطفى سامية . (٢٠٠٨) ، النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، ط١، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش.م.م. القاهرة.
٧. الفتاح ، كاميليا إبراهيم عبد . (١٩٨٤ م) ، سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
٨. الفتاح ،كاميليا عبد . (١٩٨٣ م) ، سيكولوجية المرأة العاملة ،دار النهضة العربية، بيروت
٩. الحسن ، محمد الحسن . (١٩٩٢ م) ، علم الاجتماع السكان ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ..
١٠. العامري ، سالم خلاوي . (٢٠٠٨ م) ، العمل الليلي للمرأة العراقية المظاهر والمشكلات دراسة في محافظات الفرات الاوسط .
١١. ابراهيم ، محمد عبد الستار ١٩٩٦ ، مقياس الضغوط النفسية والأسرية، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية
- أداة عربية معروفة، استخدمت في عدة دراسات ميدانية لقياس الضغوط الأسرية
- ١٢ زيدوي، احمد زكي . (١٩٩٧) ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٣ زيدوي، احمد زكي . (١٩٩٣) ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت.
١٤. سليم ، مريم رشاد . (١٩٩٩ م) ، المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر، بيروت .
١٥. سليم نعام، 1984، سيكولوجية المرأة العاملة ، بدون طبعة،أضواء عربية للطباعة والنشر، بيرو



١٦. فاطمة المنتصر الكتاني، الإتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الطفل ط 1 دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان :

١٧. عايدة سيف الدولة (بدون سنه طبع) ، النفس تشكو والجسم يعاني: دليل المرأة العربية في الصحة النفسية، ط 1، نور جمعية المرأة العربية، مصر،

١٨. زغني، رشاد . (٢٠٠٨ م) ، علم الاجتماع العائلي، ط ١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
٩. رحات، نادية . ٢٠١٢ ، عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسان ١

٢٠. عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني، (2000) لأسرة على مشارف القرن 21، الأدوار-المرض- النفسى والمسؤوليات ،دار الفكر العربي ،ط ١، القاهرة
٢١. غيث ، محمد عاطف. (١٩٧٩) ، قاموس علم الاجتماع، الهبة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية

٢٢. قاسمي، ناصر . (٢٠١١) ، دليل مصطلحات علم الاجتماع التنظيم والعمل، ط ١، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .

٢٣. مها عبد العزيز، ٢٠٠٥ مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية، بدون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية

٢٤. محمد، علي محمد . (١٩٨٧ م) ، الشباب العربي والتغير الاجتماعي ،دار المعرفة ،الجامعة الاسكندرية.

٢٥. محمد ، تاج الدين . (٢٠٠١ م) ، المرأة في المشروع النهضوي العربي، دمشق، دار الرضى للنشر ، ط ١ .

٢٦. ز. نيم. (٢٠٠٨ م) ، ط ١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

References and Sources

1. Adam, Mohammed Salama. (1982), Women between Home and Work, Dar Al-Maaref, Cairo.
2. Al-Akhras, Safouq Ahmed. (2007), The Structure of the Arab Family and Its Functions, Damascus.
3. Ihsan, Mohammed Hassan. (2008), Sociology of Women, 1st Edition, Wael Publishing and Distribution, Amman.



4. Iman. (2003), Factors Affecting the Attitudes of Working Women in Auxiliary Natural Professions in Public Sector Hospitals, Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Jordan.
5. Al-Asfar, Ahmed. (2005), Living Standards in the Family in the Social Meanings of Women's Work, Journal of Social Affairs.
6. Al-Khashab, Mostafa Samia. (2008), Social Theory and Family Study, 1st Edition, International House for Cultural Investments, Cairo.
7. Al-Khashab, Samia Mostafa. (2008), Social Theory and Family Study, 1st Edition, International House for Cultural Investments, Cairo.
8. Al-Fattah, Kamelia Ibrahim Abdul. (1984), Psychology of the Working Woman, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut
9. Al-Fattah, Kamelia Ibrahim Abdul. (1984), Psychology of the Working Woman, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut
10. Al-Fattah, Kamelia Abdul. (1983), Psychology of the Working Woman, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut
11. Al-Hassan, Mohamed Al-Hassan. (1992), Sociology of Population, Dar Al-Maarefa Al-Jamiya, Alexandria
12. Al-Amiri, Salem Khalawi. (2008), Night Work of the Iraqi Woman: Manifestations and Problems; A Study in the Middle Euphrates Provinces
13. Badawi, Ahmed Zaki. (1997), Dictionary of Social Science Terms, Dar Al-Maarefa Al-Jamiya, Alexandria
14. Badawi, Ahmed Zaki. (1993), Dictionary of Social Science Terms, Lebanon Library, Beirut
15. Salim, Maryam Rashad. (1999), (Arab Woman Between the Weight of Reality and the Aspirations of Liberation, Beirut
16. Ismail Reem Abdulwahab and Ziad Hind Muhammad, (undated) "Problems Facing Women in Supporting Family and Society," Wasat Journal of Humanities.
17. Salim Naama, 1984, Psychology of the Working Woman, no edition, Arabic Lights for Printing and Publishing, Beirut.
18. Fatima Al-Muntasir Al-Kattani, Parental Attitudes in Socialization and Their Relation to Self-Fears in the Child, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.



19.Aida Saif Al-Dawla (no publication year), The Mind Complains and the Body Suffers: A Guide for Arab Women in Mental Health, 1st edition, Noor Arab Women Association, Egypt.

20.Ghoneim, Rashad. (2008), Family Sociology, 1st edition, Dar Al-Maaref Al-Jamiaa, Alexandria.

21.Rahat, Nadia. (2012), "Women's Work and Its Impact on Family Relationships," Journal of the Academy for Social and Human Studies.

22.Abdel Majeed Sayed Mansour, Zakaria Ahmed Al-Sharbini, (2000) The Family on the Threshold of the 21st Century: Roles, Psychological Illnesses, and Responsibilities, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st edition, Cairo.

23.Ghaith, Mohamed Atef. (1979), Dictionary of Sociology, Al-Hibah Al-Masriya Al-Amah lil-Kitab, Alexandria

24.Qasimi, Nasser. (2011), Guide to Organizational Sociology and Work Terminology, 1st ed., University Printing House, Algeria.

25.Maha Abdel Aziz, 2005, Medical, Health, and Educational Problems of the Child, without edition, University Youth Foundation, Alexandria

26.Mohamed, Ali Mohamed. (1987), Arab Youth and Social Change, Dar Al-Ma'arifa, Alexandria University.

27.Mohamed, Taj Al-Din. (2001), Women in the Arab Renaissance Project, Damascus, Dar Al-Rida Publishing, 1st ed.

28.Naim. (2008), 1st ed., Dar Al-Ma'arifa Al-Jami'ia, Alexandria

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد التاسع والأربعون

٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية